الكمائن القاصمة في شوارع العاصمة

سلسلة الإعداد والقتال (دورة الكمائن الكبرى لنصر الشريعة الغرة) 44

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله احمده واستغفره واشكره ولا أكفره وأتوب إليه واحمده على نعمه حمدا خالصا لوجهه الطيب الكريم واشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له العظيم المنان واشهد أن محمدا عبده ورسوله الضحوك القتال قائد المجاهدين الأبرار الأخيار الأكابر الطيبين الصحابة الأوفياء أحبتي الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته فقد كلمني الإخوة في المركز الإسلامي الإعلامي ومنهم الأخ الفاضل أبو معاوية السني عن موضوع رده على سؤال حول الكمائن رادا بدوره على إحدى الأسئلة في منتدى صدى الجهاد الطيب فيما طلب مني أن استوفي بكتابة دورة الكمائن القاصمة في شوارع العاصمة دورة مفصلة منفصلة عن دورة الأخ أبو معاوية حفظه الله تعالى وحفظكم بعونه ومدده آمين آمين آمين وقد كان الأخ الفاضل أبو خديجة حفظه الله تعالى قد كتب منذ أمد بعيد دورة الكمائن الكبرى لنصرة الشريعة الغرة مسودة اطلعت عليها لاستفيد منها وأفيد بحول الله والرسالة المكتوبة للاخ الفاضل أبو خديجة مجزأة إلى 44 جزئا بما فيها دورة الكمائن الغابية والصحراوية والجبلية والسهلية وبما يتجزأ منها دورة سلب البنوك والعربات النقالة فقد وفقني الله تعالى أن اكتب ملخصا مستفيدا من الدورات مختصر دورة الكمائن القاصمة في شوارع العاصمة لما فيها طلب شديد وإفادة نوعية ومطلوبة وبالله التوفيق فقد جزءه الدورة إلى مسائل عدة وكل مسائلة في أبواب متفرقة ساعيا ان استوعب كل المسائل النفسية والعوامل الجسدية واللوجيستية والعسكرية بما فيها الدفع والكر والفر والاقتتال والذبح عسى أن تكون سكين في حلقوم طواغيت العرب والعجم من عسكر وحكومة وصحافة وأهل الرئ من مرتدين ومشركين وبالله التوفيق .

فوائد الكمائن :

- الكمين يسبب انزعاج للطواغيت .
- الكمين يقطع السبيل على المتكبرين .
- الكمين يغير من إستراتجية حركة الطواغيت .
- الكمين يوسع نطاق دائرة القتال .
- الكمين يسبب شلل وخوف دائم للطواغيت .
- الكمين يسبب خسارة فادحة لرؤوس الطواغيت .
- الكمين يسبب ارتباك فعلي للدولة .
- الكمين يسبب خوف دائم وشل الحركة للطواغيت .
- الكمين يسبب قهر قوة الطواغيت وكسر عزيمتهم .
- الكمين سبب لنصرة دين الله عز وجل .

- الكمين ينشئ جيل مجاهد مقاتل لإرضاء الله .
- الكمين فرض منصوص عليه بالكتاب والسنة .
- الكمين يسبب استمرارية الحركة للجماعة وتنفيذ كمائن أخرى .
- الكمين حيوية وحياة للشباب المسلم المقاتل .
- الكمين يسبب أرباح مالية من غنائم وغيرها .
- الكمين أسس من أسس الجماعة المقاتلة وجزء من حياته .

الباب الأول

الفصل الأول

معنى الكمين :

أقول وبالله الحمد إن الكمين هو عبارة عن مجموعة مجاهدة مسلحة مباغتة ومتخفية ترصد هدف متحرك أو ثابت للعدو في نقطة معينة تكن ثابتة أو متنقلة تضرب الهدف هذا بسرعة و قوة وتنسحب من الهدف بعد تدميره وشل حركته تامة وقتل كل من فيه وتدمير عتاده وسلب محتوياته وغنم نسائه وسلاحه ومواده كما تكن مجموعة الكمين ثابتة أو متحركة بضربتها مثال متنقلة بنقالة متحركة كعربات أو درجات نارية يضرب الهدف منها أو ثابتة بعد إعداد ويضرب الهدف الثابت أو المتحرك وهذا بحسب الأوامر والأهداف وطبيعة الهدف فالأساس في نوعية الكمين يتعلق على كون الهدف وخطورته وكبره وحجمه ورسالتنا اليوم نتكلم بها عن الكمائن في شوارع العاصمة والمدن الكبرى بغنى عن التكلم عن كمائن الساحات الكبرى في الغابات والصحارى والجبال وتكن ضرب الهدف بسرعة ومباغت وبقوة للغاية جدا وهذا من أساس نجاح العملية فان من أنواع الكمائن التي يقوم بها الإخوة الأبطال المجاهدين في العالم اليوم تنقسم إلى كمينين فعالين .

راجعا غالبا إلى قوة الجماعة المتواجدة في بلد ما والى عامل السلاح المتوفر لها فقد نرى أن الجماعات الجهادية في الفلبين والجزائر والشيشان وأفغانستان وفلسطين وغيرها مما يتواجد فيها جماعات قوية ذات شوكة بطولية ولله الحمد تجدها تعتمد على الكمائن القوية المتجولة والثابتة كموكب رئيس الدولة بالسيارة المؤللة المصفحة أو كدورية لسرية من الجيش أو ضرب لموكب مؤلل لسفير ما بدولة ما فتلك الجماعات تستطيع أن تستوعب عناصر عديدة ولها قوتها في إنشاء سريعة لخلية الكمين السريعة وفكها بعد ضرب الهدف وبما تحتويه من أسلحة حادة كالقاذف الصاروخي والمتفجرات القاصمة والأسلحة المتوسطة فيما يعجبني جدا كمائن المجاهدين الشيشانيين منها طريف للغاية ومفيد من كمائن اصطياد الطائرات الشبترية أو المجاهدين الإخوة الأبرار في القاعدة وطالبان حفظهم الله تعالى في كمين مزار الشريف البطولي حيث كمن الإخوة لطائرة هركلس 130 بعد إقلاعها من مطار كابول متوجهة إلى مزار الشريف بعتادها وجندها ال110 فكمنوا لها الأسود الأبطال حيث أسقطوها بمضاد للطائرات من عيار 23 مم وهذا فريد في حرب العصابات الجهادية حيث التوقيت ونقل السلاح إلى سفح الجبل المتاخي إلى مطار مزار الشريف فتأمل العملية وتوقيتها ومكان الهدف مع وسع الأرض الشاسعة فالله الله معكم يا أحبتي الأبطال أما الجماعات الصغيرة كالتي في ليبيا ولبنان والمغرب وغيرها يكن اعتماد كمينها على المتوسط الأقرب إلى الخفيف وذلك لعدم وجود عامل الأفراد وانتشار السريع لخلايا الجماعة وعدم توفر الأسلحة اللازمة لضرب الهدف فترى أن كمائنها تكن كمائن متوسطة اقرب إلى الخفيفة باستخدام الأسلحة المتوسطة والفردية أما الدول الباقية كالسعودية والكويت وغيرها من تونس والتي يسيطر الطاغوت عليها سيطرة تامة تكن الجماعة شبه مستحيلة حيث لا يتوفر عناصرها إلا أفراد صغيرة فيكن كمينها خفيفا متنقلا باستخدام الأسلحة الخفيفة الفردية فهي اقرب إلى الاغتيالات وهكذا ناهيك على العمليات الاستشهادية في تلك العمليات لا يعادلها جهاد بل العمليات الاستشهادية هي اقوي المعارك الفاصلة ولاكن كون موضوعنا عن الكمائن فلا بد من تبيان حال البلاد والعباد حتى يكن ظن القارى متبع وواعي إلى تلك الرسالة المفيدة وبالله

التوفيق .

أنواع الكمائن :

– كمين متجول قوي كموكب الرئيس يستوجب به استخدام القنابل الخراقة وال سي فور والأسلحة الثقيلة كال اس بي جي ناين والمتوسطة كالبيكا وغيرة ويكن عدد مجاهديه 25 .

– كمين ثابت قوي كحاجز طيار للجيش يستوجب قاذفات مضادة وأسلحة متوسطة وخفيفة وقنابل ويكن عدد جنده المجاهد 15 .

– كمين متجول متوسط كدورية مؤللة للشرطة يستوجب بها الأسلحة المتوسطة والقنابل ويكن عدد جندها 7 مجاهدين .

– كمين ثابت متوسط كضرب نقطة تفتيش جمارك متنقل يستوجب أسلحة متوسطة وقنابل ويكن عدد جنده المقاتل 7 .

– كمين خفيف متنقل لنقالة شرطة واحدة أو مسئول بنقالته يستوجب أسلحة خفيفة كالكلاش وقنبلة ومسدس حربي ماكروفاو 9 براونينغ ويكن عدد جنده 5 .

– كمين خفيف ثابت ككمين لشرطي داخل مفترق أو مكان ما يستوجب مسدس بكاتم صوت من عيار 7 أو 9 وعدد جنده 3 أفراد أو فردين .

الفصل الثاني

إعداد الخلية المقاتلة :

أقول وبالله التوفيق أن إعداد الخلية التي ستقوم بدورها بكمين معين منفصلة عن مجموعة خلايا مكونة من إمارة خاصة مصغرة مقاتلة متدربة على حرب المدن أساسها القتال لإعلاء كلمة الله تعالى والتوكل على الله تعالى والعلم بان النصر من عند الله العزيز الحكيم وكلامنا عن إعداد خلية لضرب هدف في وسط العاصمة دون التطرق إلى كيفية إنشاء الجماعة المقاتلة وان أردتم الاطلاع على الأمر العودة إلى دورة القواعد المفلحة للأخ أبو القعقاع الشامي حفظه الله تعالى أقول وبالله التوفيق إن إعداد خلية لضرب الأهداف في العاصمة ثابتة منها أو متحرك يتطلب الشروط التالية :

وذلك في الأردن وسوريا ولبنان وفلسطين ومصر والمغرب والسودان والجزائر وليبيا وتونس .

أما بالنسبة لدول الخليج فلهم أمر أخر بسبب اللباس وطبيعة المدن الثرية والغنية التي يصعب فيها مجالات الكمائن ولها دورة خاصة أخرى تتعلق بدولهم كالكويت والسعودية وغيره .

يأمر الأمير الأكبر في الجماعة الخاصة المقاتلة في بلد معين ما بإنشاء الخلية المطلوبة لضرب الأهداف وإنشاء الكمائن السريعة فيتم الطلب إلى المقربين من الأمير أو أن يقوم الأمير بذلك باختيار الإخوة المطلوبين المعروفين في الجماعة بالتحرك السريع لتنفيذ عملية سريعة وقاصية وقاصمة بالطواغيت .

الفصل الثالث

إنشاء الخلية السريعة :

يرسل طلب من أمير الجماعة إلى مرافقيه من أهل الحل والعقد إلى إنشاء خلية سريعة وقوية لضرب هدف غير محدد بالعيان بسبب عدم تسرب الأخبار فيقوم احد المأمورين بالاطلاع على عناصر الجماعة بقيادة أمير جهاز الأمن والاستخبارات وأمير العمليات الخاصة بإنشاء الخلية التي لا يتجاوز عناصرها الخمسة افراد ومن أساسها اختيار أمير للخلية تكن له علاقة مباشرة من أمير الأمن والاستخبارات بالجماعة ويبدأ بتكوين الخلية فتعزل عن الجماعة بشكل عام وتبقى مرتبطة فقط بأميرها الموكل بها وأمير الأمن بالجماعة ويحسن الاختيار من الإخوة أهل المدن والغير المسنين أو المشبوهين المطلوبين وان يكونوا من الرياضيين أصحاب خبرة تدريبية وقتالية معروفة مسبوقة ومشهودة والأفضل أن يكونوا من عناصر الأمن والاستخبارات في الجماعة فان عدم بسبب صغر الجماعة فلا حرج من العناصر الثابتة بالجماعة من فرق الترصد والتبليغ وان يكونوا ذات خبرات عالية في الجري والسباحة وشرحه الصدر في التنفس العميق والهدوء في سير الأمور والسمع والطاعة وحب القتال والشهادة وكره الطواغيت وتمني قتلهم وإبادتهم وان يكونوا مصحين غير أمراض مزمنة وحسن البصر والبصيرة غير ملتحين أو روادين مساجد أو علماء أو معروفين بتطرف أو أصولية وذلك أن جواسيس الدولة وعملائها يتغلغلون في تلك الأماكن والمسائل فمن الضروري إنشاء الخلية صافية بعيدة البعد عن كل الشبهات هذه وان ادخل فيها عناصر جديدة مبايعي للأمير الأكبر للجماعة بسبب معين لضرب الهدف وذلك التكلان على الله تعالى في السر والعلانية .

الفصل الرابع

وضع خطة العمل مع أمير الجماعة وأمير الخلية :

يتم التنسيق مباشرة مع أمير الخلية بين الإخوة المختارين وأمير الأمن والاستخبارات الذي يقوم بدوره باطلاع أمير الخلية على توقيع ضرب الهدف ومكان الهدف فيقوم أمير الخلية بدوره بإعداد خطة معينة منسقة مع عناصر الخلية لدراسة الهدف والمنطقة المتواجد فيها ويتم بيعة الموت وإخلاص العمل وتوفير المال والسلاح ويبدءا بعون الله تعالى خطة سير العملية التي ستكون بمثابة أولى عمليات الخلية الجديدة التي تلتحق بخلايا الجماعة المقاتلة المجاهدة بالبلد المعين فأقول وبالله التوفيق وبالله الاستعانة فان أول ما يطلع عليه أمير الخلية الأمور التالية :

- تكوين خطة عمل سريعة ودقيقة مع عناصر الخلية وأمير الاستخبارات بالجماعة .
- توفير الأسلحة المطلوبة لضرب الهدف .
- توفير المال المطلوب لشراء المعدات المطلوبة الغير المتوفرة .
- تغير سريع في حياة أعضاء الخلية .
- تحديد مكان لقاء معين لا يتعدى لقاء كل أسبوع لبحث المستجدات مع أمير الجماعة .
- تهييئ روحي سريع لأعضاء الخلية وعدم التسرع بفرض قواعد .
- السمع والطاعة الاعميين لأمير الخلية مع سماع أراء البعض في التنفيذ .
- تحديد مكان اللقاء وساعة اللقاء وإقامة شيفرة خلوية بين الأعضاء .
- تشفير الرسائل بين الأعضاء وأمير الخلية .
- يتم باللقاء السريع وفي الأماكن الغير المشبوهة توزيع الأدوار والأموال المطلوبة لشراء الأدوات.
- يتم باللقاء السريع تحديد المنطقة للهدف والشارع بعينه .
- يتم باللقاء السريع تحديد أنواع الأسلحة والذخائر .
- يتم باللقاء درس المستجدات ونقاش ما يقدمه المترصد والمراقب للهدف .
- إنهاء اللقاء الأول بإرسال رسالة للأمير مع أمير الاستخبارات بالمستجدات .

الفصل الخامس

عمل وتقسيم الخلية قبل التنفيذ :

بعد اللقاء الأول يتم وضع خطة محكمة لدرس الهدف المطلوب فيقوم أمير الخلية بعد ترتيب الأعضاء إلى أخ مترصد ومساعد ليلي وأخ كشافي متنقل بالأخبار الدائمة وأخ مزود بمعلومات من أمير الاستخبارات للجماعة بالتنسيق الفوري الدائم حول الهدف المطلوب ويكون هدفنا اليوم وبالله التوفيق اغتيال مسئول دولة أو قائد شرطة معينة أو مسئول مخبراتي للدولة أو إحدى رموز الدولة أو أن يكن كمين سريع لدورية مؤللة للجيش أو الشرطة أو الأمن بسيطة لا يتجاوز أفرادها العشرة أما التكلم عن كمين قتل رئيس الدولة أو سفير معين أو وزير فهذا ليس كلامنا بهذه الدورة بل بدورة الكمائن النفيسة لإبادة الرؤؤس الخبيثة وهي دورة مفصلة كتبها الأخ أبو خديجة حفظه الله تعالى وهذا يتطلب جماعة أوسع عددا واقوي سلاحا وعتد إذا يترتب عليها أمور كثيرة وإن شاء الله سأطلع على المسودات للأخ أبو خديجة لكتابة رسالة بخط أوضح مع وتلقيمي من الأخ أبو خديجة بنفسه وبالله التوفيق فنعد ونقول إن كميننا اليوم اغتيال مسئول امن الدولة في المخابرات لمنطقة 4 في العاصمة في البلد المعين كما ذكرت تكن الخلية من خمسة أفراد لصغر الجماعة ولعدم توفير الإمكانيات المطلوبة فيكن التركيز على الأمور التالية :

- يقوم أمير الخلية بتقسيم الأدوار أخ مراقب دائم أخ كشاف أخ متنقل أخ مرافق .
- يقوم أمير الخلية بالاطلاع كل ساعتين على مجرى العمل .
- يقوم أمير الخلية بإرسال رسائل بالأمور حول الهدف لأمير امن الاستخبارات بالجماعة .
- يقوم أمير الخلية بتنفيذ المتغيرات وتحديد الأدوار كل يوم بالتبديل لكسب الخبرات حول الهدف .
- يقوم أمير الخلية بالاجتماع مع أمير الجماعة والأمن كل أسبوع قبل تنفيذ الهدف .
- يقوم أمير الخلية بتقديم كل المساعدات لأعضاء الخلية وراحة بالهم .
- يقوم أمير الخلية بأكثر الأمور حركة برافة ورحمة بالمؤمنين إن شاء الله أعضاء الخلية الأبطال .
- يقوم أمير الخلية بجولة حول مكان الهدف يوميا مرتين دون علم احد به .
- يقوم أمير الخلية بالاطلاع على توفير العربات والنقلات والدرجات لتنفيذ العملية .
- يقوم أمير الخلية بتوفير الأسلحة المطلوبة وتجربتها دون علم احد بها وذلك مع أمير الأمن .
- يقوم أمير الخلية وله الدور الفعلي الأكبر في تامين سلامة الأعضاء .
- يقوم أمير الخلية بإعطاء الإرشادات اليومية والأسبوعية للأعضاء قبل ضرب الهدف .
- يقوم أمير الخلية بتقوية الإيمان للإخوة الأعضاء بكثرة ذكر الله والثبات عند اللقاء .

الباب الثاني
الفصل الأول

تطبيق العمل المراقبة والترصد :

كما ذكرنا آنفا في الجزء الأول من مهام أمير الخلية فنقول وبالله التوفيق إن تقسيم الأدوار للترصد والاطلاع يكن على النحو التالي تقسيم الخلية إلى خمسة ادوار لكل فرد دون أميرها كالآتي وبالنحو .

تنقسم الخلية إلى الأدوار التالية لكل فرد منها يدور دورة كل أسبوع وقبل تنفيذ لكمين للأسباب التالية أولا لنجاح التام للكمين وبعد كل الشبهات والمستجدات حول الكمين أو الهدف فان من أسباب انهزام الإخوة وفشل الكمين عدم التوكل الفعلي عل الله وعدم اخذ بالأسباب المطلوبة الكافية لضرب الهدف والترصد له ودراسته عن قرب وبعد واخذ بكل الوسائل العالقة وغيرها وفك رموز إسرار الطرقات وممراتها ودراسة التوقيت واليوم ودراسة المناسبات وغيرها فعلى نجاح الكمين يترتب الأمور التالية :

- إعطاء كل أخ من الخلية دور معين كل يوم .
- يوم ترصد يوم كشاف يوم جولة يوم مرافقة يوم تدريب .
- درس الهدف لمدة أسبوعين لدرس المستجدات .
- درس نقطة الصفر إي موقع الهدف وما حوله بمساحة قطر 1500 متر مربع .
- درس طرقات الدخول والخروج والترصد عن قرب وعن بعد .
- درس التوقيت لدخول المستهدف وخروجه وأماكن تجوله وهذا في باب يوم الجو المفصلة .
- درس نفسية الأعضاء بالخلية وبحث المستجدات والمتطلبات فيها بالخلية .
- درس كيفية التخفي والتمويه بحسب اليوم المطلوب وهذا في باب يوم الترصد الدائم .
- درس كيفية حمل السلاح وإخفائه ومطالب تنقله وهذا في يوم الدروس .

الفصل الثاني

يوم الترصد الدائم ومتطلباته الناجحة

فبعد وبعون الله تعالى يتم تقسيم الأدوار المتتالية للإخوة الأبطال المناوبين للعمل قبل أسبوعين من ضرب الهدف وهو قتل مسئول امن الدولة في المنطقة الرابعة في العاصمة ويكون هدفنا مكان سكنه دون الخروج عن مكان تنقله أي ضرب الهدف مكان سكنه ويكن الكمين المطلوب ساعة خروجه من منزله مع مرافقيه الخمسة بسيارة جي ام سي ويكن سلاحهم الكلاش الأوتوماتيكي ونعتبر هدفا ليس منزليا مع أن قتله يكن أسهل بمنزله ولا كن دورتنا اليوم دورة الكمائن وليس الاغتيالات الفردية ولها دورة خاصة في باب الاغتيالات الفردية والجماعية

فكما ذكرنا يكن الهدف سيارة المسئول ومرافقيه خارج نقطة انطلاقه من الهدف قبل وصوله إلى المعين وذلك لسهولة العمل وعدم كثرة المرافقة بالهدف والأكثر رعبا وانزعاجا ونجاحا للضربة وتكن صباحا بعد أن يكن قد لم يستوعب قيادته وترتيباته فيكن المسئول مهموا أو غافلا عن أمور اليوم بكامله في فترة الصباح أي يكن يوما ابتدائيا يرتب به عمله وانشغاله بأمور العائلة وغيرها وتكن سهراته الفجورية قد أنهكته ليلا بالعربدة والسكر فالفترة الصباحية تكن مناسبة للهدف حيث أيضا أن مرافقيه يكونون مكونين من رجلان حرس خاص مع مرافقة دائمة صباحية بزيادة 3 مرافقين أو مرافق زائد فأقوى الاحتمالات مرافقين دائمين ويكن اعتمادنا على المسئول و4 مرافقين حتى نكسر شوكة شكوكنا هذه وترتاح نفسيتنا بالتخطيط الفوري فكما اكرر الهدف نقطة الخروج من بوابة سكنه صباحا مع 4 مرافقين بسيارة جي ام سي أمريكية وبسلاح فردي من مسدسات وقاذف صغير وكلاشنات أوتوماتكية وضرب الهدف يكن بقوة واختيارنا خارج الطريق ذلك لسبب الدورة المتعلقة بالكمائن وليس الاغتيالات ولسبب زرع الرعب بالطواغيت بعد النظر إلى ما ما سيحدثه من ضربات الإخوة والمنظر المهول للسيارة بعد ضربها ومنظر الأشلاء والدماء فالحرب الصورية مؤله العرض وقد تسبب شلل عام في جهاز الأمن والاستخبارات للدولة .

الفصل الثالث

ملحق عن الكمائن للتنبيه

كنا قد تكلمنا من قبل عن الكمائن بصورة عامة فيجب التنبيه بدرسنا هذا عن أنواع الكمائن التالية حتى لا يخفى على الطالب من أي باب يتردد فيه ويشفي الغلي بعد أن اطلعت على المسودة لدورة أخي أبو خديجة المطولة من 430 صفحة قد لخصت من أبوابها درسنا هذا باب الكمين الفرعي الثابت قد يفهم بعد سرد الكمائن عن ماهية كميننا هذا لدرسنا هذا تتلخص الكمائن الثابتة منها ومتجول منها الليلي ومنها النهاري منها المتجول الصعب والمتوسط والخفيف ومنها الثابت الصعب والمتوسط والخفيف وكل منها له شانه ودرسه الخاص فقد تندرج الدرجات حسب سعر الكمين بأشخاصه وحمولته وحسب كبر الجماعة وتحركاتها بحسب الدولة التي هي فيها أي أقول وبالله التوفيق أن الكمائن تسعر كالآتي فمهم جدا أيضا الاطلاع على الكمائن القوية المتجولة فهي من أفضل وأقوى الكمائن على الإطلاق لا يعادلها كمين مهما كان فهي تبدأ بدورها كمين مسلح فينقلب إلى اشتباكات قوية ثم إلى اشتباكات متقطعة ثم تنقلب إلى محاور خفيفة قوية وهكذا الأمر فيه فعلى من يريد أن يتطلع على الكمائن القوية فعليه أن يكن شرح الصدر قوي الإيمان كبير الهمة صحيح الموقف والفهم صاحب العقيدة السليمة ذات جماعة قوية فيها متفرع إلى مناطق غرب وشرق البلاد تحتوي على خلايا في العباد منظمة ذات شوكة تدافع عن أعضائها بيدها أسلحة ثقيلة ومدافع مباشرة وقاذفات مقنبلة ومتوسطة كالدكتريوف وقناصات الدراغانوف والمتفجرات السمنتكس الشديدة وغيره وتلك الجماعات فهي ببدايتها جماعة انشاءة من قبل على عدد قليل من العناصر إذا أدى قوة انتشارها إلى وعى العباد بدين الله الذين تربوا على العقيدة الصحيحة المجاهدة للمرتدين والكافرين دون إرجاء أو تفريط في تكفير العوام بل جاهدوا في الله جهادا سلفيا طيبا قويا ربى جيل قوى مستمر فلا تنكسر شوكته ولا تهان عزيمته ولله الحمد فأجد تلك الجماعات في الشيشان فهي أقوى الجبهات على الأرض إطلاقا ثم يليها جبهة القاعدة وطالبان ثم أبو سياف وجماعات الجزائرية فهي تعجبني للغاية بل وهي ليست من اقوي الجبهات بل من أصحها مسارا في التحكم بالطواغيت والحكم عليهم وبل يعجبني فهمهم الطيب للدين واستفاد المركز جدا من فتاويهم وكمائنهم العظيمة والخير الخير الكثير في كل المجاهدين الأبرار الطيبين في بقاع العالم فنسال الله لهم الازرة والقوة والنصر القريب .

– كمين متجول صعب مؤلل أو مرافق لرئيس او سفير عدد أفراده ال30 نهاري 11 عربة مصفحة .

– كمين صعب ثابت مؤلف من حاجز ثابت ذات صفات عالية من دبابة وعدد لا يستهان به من الجند ليلي أو نهاري .

– كمين متجول متوسط يتكون من مشاة أو مؤلل بعربة أو ناقلة جند عدد 11 .

– كمين متوسط ثابت كحاجز طيار عدد أفراده 15 غير مؤلل .

– كمين خفيف متجول كفرد في قاطرة أو في ناقلة عدد شخصين .

– كمين خفيف ثابت كشرطي أو صحافي أو مسئول دولة عادي .

ويكن درسنا بعون الله وفضله الكمين النهاري الثابت المتوسط ذلك الاختيار وقع بعد أن تداولت الموضوع مع أخي أبو خديجة لسهولة الحمولة وسهولة الفهم إذا أن الكمائن الصعبة المتجولة أو الثابت ليلا أو نهارا فقد يتصرف الإخوة وكان الأمر بيدهم من الترتيب إذ يصعب عليهم أمر حازم يدمر الأمور كلها بل الوسطية بحسب تكوين الجماعة المؤلفة المقاتلة وبحسب سلاحها وحرية تنقلاتها وسيطرتها فان بعض الدول كتونس وليبيا والمغرب ولبنان ومصر يتطلب منها الكمائن الثابتة و المتجولة منها ليلا كما بلاد الجزائر لوسع العمليات فيها وخبراتها تتطلب كمائن متجولة صعبة لقوة الجماعة وسيطرتها على أجزاء في المدن والجبال .

الفصل الرابع

دور المراقب المترصد لكمين النهاري متوسط ثابت مؤلل بسيارة جي ام سي :

أقول وبالله التوفيق بعد ترتيب الأدوار للإخوة الخمسة بقيادة أمير الخلية في العاصمة التابعة للجماعة المقاتلة الخاصة لإعلاء كلمة الله تعالى يقوم أمير الخلية بتقسيم الأدوار قبل أسبوعين من الكمين هذا في ضرب مسئول امن منطقة الرابعة مع عدد من مرافقيه الخمسة أو الثلاثة بسيارة مؤللة جي ام سي غير مصفحة بسلاح كلاش ومقنبلة وفيها جهاز لاسلكي مع القيادة بغنى عن الهواتف الجوالة فقد يكن دور المجاهد المراقب لأول يوم من الأسبوع مراقبة ثابتة للهدف كما ذكرنا نقطة الخروج من منزله ويكن المنزل غير منعزل بحواجز أمنية أو مقرات خاصة بالمسئولين فان كانت محجوزة بحواجز فتغير الخطة ولها درسها الخاص فان شاء الله نتكلم عن المنزل العادي ذات حراسة كمرات خارجية وبواب وحارس شخصي فان دور المجاهد المراقب ليومه هذا :

- أن يكون على وضوء تام .
- أن يذكر الله كثيرا .
- الإخلاص في العمل .
- التعامل مع الأمور بسهولة ولينة .
- أن يحسن التعامل مع الناس .
- أن يكون خفيفا سمحا .
- فقيرا عاديا غير ملتحي أو متدين المظهر .
- خفيف اللباس ويكن قميصا الحذر من اللباس الضيق .
- أن لا يحمل تذكرة تعريف شخصي أو بطاقات عامة .
- يحمل فقط النقود الخاصة به .
- وجهه يكن شعر عادي بذقن خشنة بسيطة .
- ملامحه تكن كالعوام المارة من المنزل .
- لا يلفت أي شبهة تذكر .
- يكن عليم بالمنطقة مداخلها وعدد محلاتها .
- طول شوارعها ودقائق اجتيازها .
- يراقب المداخل والمخارج ويسجل ذلك في ذاكرته .
- يمر ثلاث مرات من الشارع مرة مشاة برجليه خفيفا مرة بدارجة ناريه وكأنه ينقل بضائع
- أو أن يتنكر كبائع بضائع ببطء .
- يسجل الحركة عند مدخل المنزل وخروجه شبابيكه وأبوابه .
- يسجل حركة سكانه وأصواته .
- مراقبة حركة شارعه كيفية التعايش فيه .

– يسجل في ذاكرته ملامح العادية والغير عادية .

دور الكشاف المتجول بقطار 1500 متر حول الهدف القطار الثاني :

فيما يكن المراقب القريب بمهامه الخاصة به يكن الكشاف المتجول بدوره التالي في نفس الوقت والترتيب المحتم والمتعلق بالخطة المرسومة :

– دور الكشاف التفاف حول الهدف خارجا عن الموقع غير مرئ منه أي بشوارعه الشمالية والغربية .

– دور الكشاف تسجيل أي حركة عادية معتادة .

– دور الكشاف درس الطرقات ومخارجها بدقة .

– يكن حاله الشخصية كالمراقب القريب باللباس والشخصية .

– يكن متيقظا لحركة السير كم من الناقلات تدخل كيفية التعامل مع القطار الخارجي وذلك لأهمية خاصة .

– درس حركة المرور كشرطي متخفي وتسجيل كل سكون وغيره .

– عدم التقائه ألبته بالمراقب .

– يكن كبائع متجول أو متسول .

– أو من يبحث عن عنوان .

دور المتجول بين أمير الخلية وأمير الأمن :

والدور هذا مختلفا عن الآخرين من ناحية العمل والسرعة ونقل المعلومات والمستجدات اليومية قبل الكمين .

– دوره نقل الرسائل والمستجدات إلى أمير الأمن بالجماعة .

– حفظ المعلومات غيبا دون الأوراق وغيرها من الشبهات .

– العودة بمطالب الأمير من قبل أمير الأمن لأمير الخلية .

– تلقين أمير الخلية بالمستجدات شفهيا بطرق مألوفة سمحة .

– يكن لباسه عادي غير متدين اللباس غير مريب للشبهات .

– تنقله يكن بدراجة نارية متوسطة .

دور المرافق لأمير الخلية وأميرها :

لمرافق الأمير دور مميز جدا في تقي المعلومات من الأمير ويكن على أهبة لنقل المعلومات للمراقب والكشاف والمتجول .

– يكن تنقله بأمر أمير الخلية أو يلزم المرافقة .

– دوره خاص في نقل المعلومات للأعضاء العاملين .

– نقله المستجدات والتغيرات في الخطة للأعضاء يوميا أن طلب منه .

– توجهه إلى أمير الجماعة عند الحاجة بطلب من أمير الخلية وذلك في الحالات الخاصة النادرة كموت احد الأعضاء أو غيره وإلا لا .

– أمير الخلية يكن مركزيا غير متجول إلا لضرورة أو لجولته كما تكلمنا شخصيا بنقالة عامة يقودها يمر مرة كل يوم من الهدف للنظر والتأكد من سير العمل .

– أمير الكمين أي الخلية يشاور مرافقه في الأمور الخاصة لتسهيل التخطيط .

– أمير الخلية يساءل المرافق عن سير السلاح وتامين المواد اللازمة لسير الكمين .

هذا وبالله الحمد وزعت الأدوار لمراقبة الهدف عن قريب وعن بعيد مع ملازمة التعامل بين الأفراد وأميرها وأمير الأمن وأمير الجماعة ككتلة واحد كالجسد الواحد فقد درست طرق الدخول والخروج ودرست خروج المستهدف وعودته ودرست تغيرات الأمور النقالات ومرافقيه ودرست المنطقة وأحوالها فيما يركز في الأسبوع الثاني بعد توزيع الأدوار متنقلة أي الكشاف يكن متجول والمتجول يكن مراقب والمرافق يكن كشاف وهكذا بل يطرف لنا طرف نادر للمراقبة إذا يخرج أمير الكمين بدوره من خليته في الأيام الثلاث الأخيرة لمراقة توجل نقالة المستهدف سيرة تنقلها من أماكنها كيفية لقائه هل هو بعجلة في مكان ما هل هو في حفلة معينة ودرس كل المستجدات حيث يرسل بدورة بلاغ لأمير الأمن بذلك ربما تتغير الخطة وتكن أسهل المنال ربما يستهدف في حفلة أو بعد خروجه من حفلة خمر أو سكر أو دعارة أو ربما لقاءات خاصة به يتنكر بها المستهدف للقاء عاهرته وهكذا تكتب الأمور في ذهن أمير الكمين دون اطلاع الأعضاء عليها إلا إن تغيرت المجريات في الخطة المدروسة وبأمر من أمير الجماعة بعد درس الأمور مع أمير الأمن بالجماعة .

قبل الهدف بيومين يلتقي أمير الكمين وأمير الأمن بعزلة مع مرافقيهم مع أمير الجماعة ويدرسان النقاط الأخيرة لضرب الهدف المرسوم بعد إن لم يصدر أي تغيرات إلا البسيطة منها والتي لا تسبب مراقبة فعلية مطولة ويتفق على :

– نقاط نهائية لكمين .

– دراسة عدم وجود أي شبهة أو خرق للجماعة .

– عدم وجود شبهات حول الكمين .

– عدم وجود خروقات أمنية أو مستجدات بالبلاد لإعاقة الكمين .

– الاتفاق على تسهيل السلاح عن طريق أمير الأمن .

– الاتفاق على الأدوار المطلوبة من يطلق النار ومن يقود الدرجات النارية .

– الاتفاق على دور المنتظر بالنقالة النهائية .

– الاتفاق بعدم اللقاء بعد الكمين إلا لاسبع في مكان معين .

– الاتفاق على فك الخلية وحلها إلى الجماعة وعودة الأفراد إلى مراكزها الطبيعية لاستعدادها لدور

أخر

- الدعاء والبركة من الله في العمل .
- الخروج من اللقاء النهائي بعد التأكد من يوم الضربة والساعة والمكان المدروس .

الباب الثالث

الفصل الأول

لقاء الخلية مجتمعة قبل يوم من الكمين :

قبل يوم من الكمين يجتمع الإخوة الأعضاء مع أمير الكمين وأمير الأمن المفوض من أمير الجماعة لقاء لمدة ساعة ثم ينفصل لقاء خاص بين أمير الأمن وأمير الكمين يحدد به مكان تواجد الأسلحة وكيفية استلامها بكون السلاح الدليل الوحيد للقبض على الإخوة فيكن تسليم السلاح قبل ساعتين من الكمين كما يتم الآتي قبل 9 ساعات من الكمين .

- الاتفاق على ادوار الكمين .
- الاتفاق على من يقود الدرجتان النارية .
- الاتفاق على من ينتظر خارج الهدف .
- الاتفاق على من يطلق النار وإلقاء القنابل .
- الاتفاق عن كيفية الدخول إلى الهدف وكيفيته .
- الاتفاق على الخروج منه وكيفيته .
- الاتفاق على لقاء متفرق بحال حدوث مكروه .
- الاتفاق على سرعة إخفاء السلاح بعد وقبل العملية .
- درس بالأمن مصغرة بنوعية سريعة .
- الاتفاق على تحسين السلاح وتجهيزه بعد أن جرب مسبقا للاستعمال .
- الاتفاق على توزيع المسدسات وكمية الطلقات .
- الاتفاق على البنود الرأسية للكمين ومشاورة الإخوة بعضهم بعض .

الفصل الثاني

ساعتين قبل العملية :

يلتقي أمير الأمن مع أمير الكمين في مكان متفق عليه بنقالة يقودها أمير الأمن يسلم بها حقيبة سفر مليئة بلباس أو صناديق فواكهة مموهة فيها قطع السلاح .

فيترك أمير الأمن النقالة ويخرج بحاله يتوجه أمير الكمين إلى ملجئ مسكن معين يجمع الأسلحة والاطلاع عليها ويخفيها هناك بحيث تكن قد تكن هناك نقالة خارج المكان المسكني نقالة عادية مسجلة غير مشبوهة كأكثر النقلات في البلاد دون علامة مميزة أو شبهات وهي نقالة التنقل الأخير من الهدف أما بالنسبة للدرجات النارية المستخدمة تكن مخبئة في مكان يعلمه أصحاب قيادتها تكن مسروقة دون لوحات مجهزة وسريعة الدخول والخروج من الهدف إلى أماكن متفق عليه للقاء الإخوة بعد ترك الدرجات النارية ونقلهم بأمان إلى أماكن متفق عليها تكن العملية كالآتي :

- أمير الكمين يوزع قطعة كلاش و 3 مخازن على على كل صاحب دراجة وقنبلتين .
- كما يوزع مسدس حربي من عيار 9 ملم أو مسدس توكاريف روسي أو غيره .
- كما يوزع مبلغ 3 مئة دولار للحالات الخاصة لشراء الناس بها في حال المفاجئات أو طلب المساعدات في حال العزلة .
- يوزع أمير الكمين السلاح راجلا يخفي بكل مرحلة السلاح في حقيبة رياضية لا تلبس بها شبهات .
- أما من يقود النقالة يكن بحوزته مسدس حربي .
- الدرجات النارية تكن في مكان ليس ببعيد عن الهدف في زواريب الأزقة بين الأشجار ويكن كل أخ قبل العملية قرب الدراجة بانتظار الساعة الحسم .
- السلاح يكن في الحقيبة الرياضية على ظهره مع القنابل بحوزته والمسدس .
- يكن أصحاب الدرجتان بعيدتين عن بعد منفصلتين .
- دراجة تدخل الهدف من الشمال والأخرى من الجنوب .
- يقود الدراجة أخ بحوزته المسدس والقنبلتين وورائه الأخ صاحب الكلاش .

الفصل الثالث

ساعة الصفر :

قبل بدء العملية بنصف ساعة يجري ما يلي :

– أحد الإخوة يمر حوالي الساعة التاسعة صباحا حول منزل المسئول بنقالة عادية لاستكشاف زمام الأمور وسير الأوضاع قبل الضربة .

– ثم يعطي إشارة للأمير ببدء العملية الكمين بعد مروره بالهدف لإعطاء الإشارة الأخيرة والنهائية .

– أمير الكمين يكن وراء احد الإخوة التي تنطلق من المدخل الشمالي للهدف .

– تتجه الدرجات إلى الهدف قبل خروج عدو الله بدقائق وتتوقف على مسافة 100 متر .

– النقالة تتجه إلى مكان لقاء الأحباء بعد العملية .

– يكن لباس الإخوة قميص فضفاض بلون اخضر وتحته قميص بلون ابيض , ويكن على رؤؤسهم الخوزات السوداء ملبوسة بشكل محكم وهي خوزات الدراجة النارية اللازمة .

– يخرج عدو الله من البوابة الكبرى من منزله يراقبه فورا الإخوة يقتربون بسرعة من الهدف لمسافة 20 متر .

– يخرج من على الدرجتان الإخوة الخلفين بينهم الأمير بسرعة باهرة يخرجون من حقائبهم الرشاشات ويطلقان النار بغزارة على السيارة ابتداء من السائق إلى الخلف والعكس .

– يكن موقع القتال كالآتي يقف الإخوة على ناحية يمينية وشمالية للسيارة يكن على شكل رقم ثمانية والمسافة تكن 15 إلى 10 أمتار .

– إطلاق النار يكن محددا ومستهدفا أي يدخل الرصاص مباشرة في الواجهة الأمامية إلى الجوانب التي تكن من جانب الأخ الشمالي واليمني بدوره مثله .

– الإخوة القياديين للدرجات يراقبون الطريق بمسدسات والقنابل .

– يتراجع الإخوة إلى ستر الحماية الأول .

– يلقي كل قائد الدراجة بقنبلة إلى أسفل وداخل السيارة مع تراجع بسيط واحتماء بموقع درس من قبل .

– يعاود الإخوة بإطلاق مخزن جديد لتصفية نهائية للهدف والتأكد من مقتل الجميع .

– الإصابات تكن عند المخزن الثاني بمسافة 3 أمتار ملتحمين مكبرين .

– يسيطر الإخوة تماما على الهدف فيأكلونه أكلا من يمينهم وشمالهم كما ذكرنا بشكل رقم ثمانية والزاوية تكن السيارة والأطراف الإخوة المطلقين وهكذا يكن شكل الكمين .

– هذا النوع من الأشكال مفيد للغاية حيث يصعب الخروج من السيارة فيروه الإخوة ويصعب العودة فيستهدف .

– هذا النوع واقي للإخوة من طلقات بعضهم البعض جميل أن يكونوا متواسين والطلقات تتجه إلى

أمامهم وجوانبهم .

– أما بالنسبة للقنابل فتلقى بحرفة إلى أسفل السيارة ويكن الإخوة متدربين عليها من قبل بأوزان مماثلة .

– سبب إلقاء القنابل أولا لتدمير شامل للسيارة وقتل الكافي من فيها وزرع الرعب في المارة والمراقبين للحادث .

– فصوت القنابل يزرع الرعب ويتم من خلاله حجب العيون المارة وفراراها مما يفتح الطريق للخروج للإخوة بسلام تام .

– تقترب الدرجتان تقلان الإخوة بعد أن يقتربوا للمرحلة النهائية حيث يقتربون للغاية من النقالة للتأكد من إبادة الجميع فيغنم السلاح .

– يصعد الإخوة خلف الدرجتان وينتقلان بسرعة كلمح البصر من بوابة الخروج المدروسة إلى أماكن لقاء النقالة المنتظرة .

– دراجة تتجه بعكس الأخرى في طرق معينة توضع الأسلحة مجددا في الحقائب ويتوقف السائق ويتركان الدراجة بعد خلع القميص الأول ووضعه في الحقيبة .

– تترك الدراجة بعيدة عن النقالة ويترجل منها قيادتها ويتوجهان إلى شارع معاكس للنقالة مخفي عن الشارع الأول لعيون الناس .

– العملية تكن سريعة لا تتجاوز دقيقتين .

– تمر النقالة لجلب الإخوة الفوج الأول وثم إلى الفوج الثاني لاستسلام السلاح وإخفائها في صندوق النقالة تحت متاع قديم أو فاكهة صناديق منزلية .

– تكن الأمور بهدوء وعادية دون الارتباك .

– يستقل كل أخ بعد الانفصال أي نقالة ويتوجه إلى مكانه بينما تنتقل النقالة بالأسلحة إلى وكرها فتخرج الأسلحة وتخبئ مكانها .

– يأتي أمير الأمن لجلب الأسلحة مجددا .

– وتعود الأمور إلى طبيعتها .

أقول وما التوفيق إلا من عند الله عز وجل فواجب الدعاء والثبات والسرعة والإخلاص بالعمل هذا

فان من نالته الشهادة فقد فاز فوزا عظيما ويكن وحيدا بينه وبين الله تعالى ليس به دليل أو هوية ويكن الإخوة الآخرين بأمان ولله الحمد .

فإن تلك العمليات تنجح مئة بالمئة بإذن الله إلا ما يعرفه الله نحن لا نعرفه وبالله التوفيق فأقول اللهم انصر المجاهدين الإخوة الأبرار في كل مكان في بقاع الأرض اللهم انصرهم على عدوهم وكن معهم يا الله يا رحيم يا عزيز يا جبار .

كما أود تقديم كل الشكر للأخ أبو معاوية الذي شجعنا على كتابة ملخص الدورة من دورة أميرنا الأخ أبو خديجة حبيبنا حفظه الله تعالى فقد واجهت صعوبات جما في بعض الكلمات التي خطها أبو خديجة كالرسائل السلفية التي كتبها في ارض الجهاد بخط اليد حيث لم يكن هناك جهاز ولا نور فأسأل الله تعالى أن يكن العمل خالصا لوجهه فما أخطئت به فمن نفسي وما وفقت به فمن الله وكل نفس خطاءة .

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .

أخوكم أبو الخنساء

المركز الإسلامي الإعلامي